الغانم معقباً ومشيداً بطرح د. هيا المنيع:

موضوع «الفتيات المدمنات» أصاب الجرح فهل من مزيد؟

■ في مقالها المنشور يوم الاثنين ٣رجب تحدثت الكاتبة الدكتورة هيا المنيع عبر زاويتها أفق الشمس وتحت عنوان «فتيات مدمنات» تلكم الظاهرة الخطيرة والمعضلة الكبيرة والتي بدأت تطفو على السطح ويستشري خطرها في المجتمع وتفوح رائحتها النتنة وتظل مقلقة ومزعجة لأنها تحكي واقعاً مراً لفئة غالية في مجتمعنا أمهات المستقبل ومربيات الأجيال ومدارس الرجال واللاتي عرف عنهن الرقة والحنان وتدفق العاطفة والحياء وتندهش كيف وقعت في بؤرة ادمان المخدرات وأصبحن يتعاطين تلك السموم.

واني إذ أشكر الكاتبة على تناولها لهذا الموضوع وطرحها له واثارته عبر جريدة متميزة تعد من وسائل الاعلام المؤثرة لأشد على أزرها وأدعوها لمواصلة مثل هذا الطرح المفيد ومناقشة مثل هذه الظواهر السيئة والسعي في علاجها وياليت كتابنا وكاتباتنا ينهجون هذا النهج ويحذون حذوها فقد وهبوا أعمدة وزوايا صحفية واعطوا الفرصة فما المانع ان تستغل في طرح ما ينفع المجتمع وأفراده؟ ونبعدها عن اثارة العواطف الأنثوية أو المتاجرة بها فالنساء ضعيفات في قلوبهن وعقولهن وكذلك أجسامهن.. سريعة التأثر فتعجب أشد العجب عندما ترى فئة من الكُتاب وعدداً من المجلات تهتم بطرق موضوعات يدغدغون بها المشاعر فيتحدثون عن الحب ويعرضون قصص الغرام وان كانت خيالية بل ويطرحونها وكأن الناس خلقوا من أجل الحب ويدعون انهم يقفون صفاً واحداً مع المرأة مناصرين لها ويحاولون - ظناً منهم - اشباع حاجاتها الفطرية وما علموا انهم يثيرون غرائزها ويتسببون في تجريدها من حيائها وبالتالي دفعها - شعروا أو لم يشعروا - إلى بؤر الفساد ومستنقعات الادمان دفعاً.. إذ نلحظ أن أهم اسباب وقوع الفتاة في المخدرات اقامة علاقة غير شرعية بشاب عن طريق الهاتف تبث اليه ويبث اليها مشاعر الحب والشوق والوله ثم تتطور العلاقة الهاتفية إلى لقاء وسهر واجتماع لا يقتصر الشاب ذلك على نفسه وان كان محرماً بل ويدخل فتاته مع «شلته» فريق من الشباب وفاءً وصداقة زعماً كي يأخذ كل واحد منهم نصيبه.. اجتماع يبدأ بريئاً في أول الأمر ثم ما يلبث أن يكون خطراً على المجتمع بأكمله.. حيث ان هناك فئة مريضة من ذئاب البشر لا يسرهم الا أن يوقعوا فريستهم المسكينة في وحل المخدرات حتى تكون ألعوبة في أيديهم والعياذ بالله.. فكم حصل من المآسي جراء ذلك ومن سأل رجال الحسبة ورجال الأمن - وفقهم الله - وجد عندهم الخبر اليقين.. بل ان بعض الشباب تدفعه المخدرات إلى موت الغيرة لديه فيزج بأخته أو زوجته في وحل المخدرات كي يحقق مآربه ويحصل على ما يريد من سموم ثم ما تلبث هذه المسكينة الا أن تفقد عفافها وطهرها وأخلاقها ودينها اما معه أو مع رفقة فاسدة منحرفة والمآسي كثيرة والقصص عديدة.. ومن الخطأ ان نغفل أو نتغافل عن اخطائنا.. ثم اني اتساءل أين الآباء؟ أين الأمهات؟ هل اقتصر دورهم على توفير المأكل والمشرب والملبس وكماليات الحياة؟ أين التربية الحقة السليمة؟ أين التوجيه؟ أين الرعاية؟ لماذا يخونون الأمانة التي أمنهم الله اياها؟ يتقاعس الابوان في تربية ابنائهما ثم إذا وقعوا في الفساد ومستنقعات الادمان عضوا أصابع الندم وذرفوا دموع الحسرة ولا أدري أين كانوا قبل أن تقع مثل هذه الوقائع الشنعاء.. اننا نحتاج لبيوت يظللها الاستقرار ويرفرف فيها الحب ويحلق في اجوائها الحنان والشفقة ويحترم فيها الاولاد وخصوصاً الفتاة المتدفقة عاطفة والمليئة بالأحاسيس فلا تعيش في بيت والدها مقهورة مقيدة مضطهدة أو يكون وضع أسرتها مزرياً مليئاً بالخلافات فتضطر إلى الهروب من هذا الجحيم إلى نعيم في نظرها فيكون أشد جحيماً وأشد خسرانا حين يحتضنها ذئاب بشرية ويؤونها في شقة يسلبون طهرها وعفافها وحيائها ثم إذا انتهوا من مآربهم وقضوا حاجتهم منها رموا بها في الشارع وقد تموت على هذا الوضع وتتلقفها مجموعة اخرى إن لم تتدارك وتنتشل من هذه المستنقع.. فلنسعى جميعاً إلى انقاذ فتياتنا وفتياننا بالتوجيه والارشاد كل بحسبه الامام في مسجده والخطيب في منبره والمعلم في مدرسته والمعلمة مع طالباتها والأب والأم في بيتهما والكتاب في زواياهم والصحفي في جريدته والمذيع في برنامجه وهكذا.. وما أحسن أن تكثف البرامج التوعية وتجرى اللقاءات مع المدمنين والمدمنات عبر وسائل الاعلام لتؤخذ العظة والعبرة من تجاربهم المريرة وقصصهم المحزنة.. ويسعدني عبر هذه الجريدة الرائدة أن أشيد ببرنامج جميل ناجح في اذاعة الرياض يتولى اعداده وتقديمه المذيع المتألق والاعلامي المتميز الاستاذ عبداللطيف الغامدي تحت عنوان «دعوة للحياة» حيث يستضيف فيه من ابتلوا بالادمان وشفوا وتعافوا منه وحقيقة انه برنامج ناجح بما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ويذاع منذ سنوات عديدة بل سمعت انه طلب في اذاعات اخر كي يبث وما ذاك إلا لتميزه.. وان من يتابع هذا البرنامج ويستمع اليه يتألم من واقع شباب في اعمار الزهور اقحموا في حفرة الادمان وسقطوا في هوة المخدرات وقد لا يتمالك نفسه إلا ويبكي حزناً وأسفاً يخالط ذلك دموع فرح بعودتهم وتوبتهم وشفائهم من هذا الداء العضال..

ختاماً: أكرر شكري للكاتبة القديرة الدكتورة هيا المنيع على هذا الطرح الجريئ وادعوها لمواصلة مثل هذا الطرح الواعي والذي يخدم المجتمع ويعالج أمراضه فهذه مسؤولية القلم وأمانة الكلمة.. كما أن الشكر موصول لجريدة (الرياض) الغالية على اتاحة الفرصة لقلمي كي يعبر عما يجول بنفسي حباً لوطني وغيرة على ابنائه وبناته..

عبدالله بن سعد الغانم

أفق الشمس

فتيات مدمنات

د.هيا عبدالعزيز المنيع

■ مشكلة المخدرات لم تعد خاصة بمجتمع دون آخر والأكيد أيضاً أنها تمثل خطراً على الفرد والمجتمع الإنساني ككل، والأكيد أيضاً أن جميع المجتمعات والحكومات تعمل بكل الطرق للقضاء على تلك المشكلة بأي شكل لأنها كلما اتسعت كلما ضعف النمو والتقدم الإنساني.

هنا نعاني من مشكلة الإدمان بين الجنسين، البداية لم تكن الأسرة تريد الاعتراف بتلك المشكلة لدى ابنها بل كانت تعلن مرضه بالسحر أو العين وتعمل على علاجه خارج البلاد خاصة الأسر المقتدرة مالياً والواعية في نفس الوقت..، ثم تطور الوعي لدى البعض وبات يستعين بالمصحات المحلية لعلاج ابنه، بل وأصبحت بعض الأمهات أو الزوجات تبلغ عن مدمن الأسرة بهدف علاجه..، وتلك تمثل تحولاً نوعياً في مستوى وعي الأسرة تجاه مشكلة المخدرات.

اذن تجاوزت الأسر مرحلة الاختباء خلف باب السحر أو العين للاعتراف بإدمان ابنها الذكر..؟ ولكن مع تطور المشكلة واتساعها بدأنا نعاني من مشكلة إدمان الفتيات..؟؟ وتلك مشكلة مضاعفة بالنسبة للأسرة السعودية التي ما أن تعرف بإدمان البنت حتى تقول وبشكل عفوي ليته أخوها وليس هي..؟؟ الأكيد أن الادمان مرض وانحراف سواء كان المتعاطي أنثى أم ذكرا صغيرا أم كبيرا.

الإشكال الآن أن بعض الأسر تفترض عدم إدمان البنت بل وتعتقد بعض الأمهات أن ابنتها مريضة أو مسحورة وخلافه من مبررات تشكل في مجموعها حيلاً دفاعية تحتمي فيها الأسرة ككل من عار إدمان البنت.. اعلم أن حصول الفتيات على المخدرات أصعب ولكنه أيضاً اخطر فالمدمنة قد تدفع ما هو اكثر من توفير المأكل والمشرب والملبس وكماليات الحياة؟ أين التربية الحقة السليمة؟ أين التوجيه؟ أين الرعاية؟ لماذا يخونون الأمانة التي أمنهم الله اياها؟ يتقاعس الابوان في تربية ابنائهما ثم إذا وقعوا في الفساد ومستنقعات الادمان عضوا أصابع الندم وذرفوا دموع الحسرة ولا أدري أين كانوا قبل أن تقع مثل هذه الوقائع الشنعاء.. اننا نحتاج لبيوت يظللها الاستقرار ويرفرف فيها الحب ويحلق في اجوائها الحنان والشفقة ويحترم فيها الاولاد وخصوصاً الفتاة

صورة من موضوع د. هيا

تعزية في فقيد الأمة

د. سعد سعيد آل غالب

■ كل نفس ذائقة الموت ولا نملك إلا أن نقول ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، ولا راد لقضاء الله وقدره، ولله ما أخذ ولله ما أعطى ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ في يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٨/١م ودع الشعب السعودي ملكاً عظيماً، وقائداً فذاً، ورجل دولة كبيراً وزعيماً إسلامياً عظيماً، كرس حياته في خدمة بلده وامته العربية والإسلامية، ودعم المؤسسات والمنظمات الدينية والعلمية.

فباسمي واسم كافة أسرة آل غالب آل معمر قحطان أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي، وجميع الشعوب العربية والإسلامية قاطبة بالغ الأسى والحزن على فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي ملأ الدنيا بثمار جهوده وأعماله الخيرة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

فعزاؤنا أيضاً أن من خلفه هو ذلك الرجل الشهم الذي دائماً يحرص على راحة ومصلحة شعبه الرجل هو (خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - سلمه الله - وعضده الأيمن وولي عهده سلطان الخير صاحب الايادي البيضاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - آمين.

وبرغم ايماننا بما سلف إيماناً تاماً، إلا أن الحزن قد خيم على هذه الأمة، والمجتمع الدولي حين اعلن رسمياً بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله تعالى، والواقع ان الأمة خسرت بفقد الفهد رجل دولة يشهد بذلك القاصي والداني، انه الرائد الاول للتعليم في المملكة العربية السعودية، فكان أول وزير للمعارف ابان حكم أخيه الملك سعود - رحمه الله - وقد قام بتأسيس التعليم في المملكة العربية السعودية وكان لديه إيمان كامل بأن استثمار الإنسان هو خير استثمار وان تقدم الأمم يبنى على سواعد ابنائها المخلصين لدينهم وبلدهم وامتهم.

لقد امتدت ايادي الفهد بالخير والدعم في الداخل والخارج وشهدت له بلادنا وكل بلاد الدنيا بأجمل واروع المواقف الإنسانية النبيلة التي تعدت الوصف وأي رجل عظيم ذلك الفهد الذي فقدناه ولم نفقد مآثره وعطاياه.

لقد فقدنا قائد مسيرتنا بعد عمر مليء بالانجازات والتضحيات لابناء وطنه، وابناء أمته العربية والإسلامية بعد عمر حافل بالجهود والكفاح من أجل رفعة بلاده حتى وضعها في المكانة المرموقة بين دول العالم فمات الفهد ولم تمت مآثره ولن يغيب عنا ذكره وعمله وانجازاته العظيمة.

سنتذكره كلما رأينا مشروعاً تعليمياً أو صحياً عملاقاً شيده وانجازاً حضارياً اقامه سنتذكره كلما عبرنا تلك الطرق العملاقة التي شيدت بين مدن ومحافظات وقرى المملكة العربية السعودية.

سنتذكره كلما شاهدنا مشروعاً صحياً أو صناعياً أو تطوراً هائلاً في مدننا وقرانا فأصبحت دوحة حضارية تضاهي كبريات المدن.

لقد سارع رحمه الله في انشاء مجمع لطباعة القرآن في المدينة المنورة، حتى اصبح هذا المجمع يضخ بشكل كبير إلى جميع أنحاء العالم الإسلامي، والأقليات المسلمة في أنحاء العالم من هذه النسخ المباركة الصحيحة.

ومن الأعمال الجليلة البارزة التي ستبقى باذن الله له نفعها بدأ بتوسعة الحرمين الشريفين بمكة والمدينة والمشاعر المقدسة. فسنتذكره كلما رأينا أو زرنا بيت الله الحرام ومسجد المصطفى عليه الصلاة والسلام اللذين شهدا في عهده الميمون أضخم توسعة على مر التاريخ فسهلت على كل زائر تأدية شعائره الدينية بسهولة ويسر.

أي رجل عظيم ذلك القائد الذي صنع دولة عظيمة تبوأت الريادة والقيادة في الكثير من جوانب الحياة واصبحت ذات ثقل سياسي.

أي رجل عظيم ذلك القائد الذي لا يعرف اليأس حيث صار للمملكة العربية السعودية الثقل الحقيقي المؤثر في جميع قرارات العالم بأسره لانه انتهج الطريق الواحد الثابت والواضح المتزن والسياسة المحنكة.

أي رجل عظيم ذلك القائد الذي تعامل بحكمة متناهية وسياسة محنكة ووقفة شجاعة في إدارة الأزمات كأزمة حرب العراق وايران وحرب الخليج، وحرب الأفغان مع الاتحاد السوفيتي وحرب الكويت وتحريرها، وحرب لبنان التي دامت أكثر من ثماني عشرة سنة أكلت الأخضر واليابس وهزمت البلاد وتناحرت جميع الاحزاب والطوائف فبحنكته وتوفيق الله له وسياسته استطاع ان يجمع كل هذه الاحزاب والطوائف المتحاربة وان ينهي ما بينهم وان يجمعهم على كلمة واحدة، واتفاق واحد سمي باتفاق الطائف.

لقد كان مكرساً جهوده - رحمه الله - في مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وشارك في قضايا العالم العادلة والخدمات الإنسانية الجليلة فكان له تأثير ملموس وواضح في قرارات دول العالم سياسياً واقتصادياً ومادياً ومعنوياً، لقد ناصر قضية فلسطين فسار على ما سار عليه واكدة اخوانه الملوك مناصرة للحق واظهاراً للعدالة انها صفحات ناصعة البياض سجلها التاريخ للملك الراحل في كل المجالات الخيرية واغاثة الملهوفين وخدمة القضايا العربية والإسلامية في أنحاء العالم. اللهم وجازه عنا وعن الإسلام والمسلمين ما تجزي به عبادك الصالحين واجعله اللهم ممن ينادون يوم القيامة ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الأيام الخالية﴾ - ٤٦ سورة الحاقة.

ورغم عظم مصابنا وأليم حزننا على فقيدنا - رحمه الله - إلا أن عزاءنا ان ذاكراه لن تفارقنا على مدى الزمن فمآثره وانجازاته ستظل ماثلة امامنا..

وعزاؤنا أيضاً تلك الملحمة الوطنية التي شهدها العالم أجمع التي تمثلت بالتفافنا حول قيادتنا واسرتنا الحاكمة في تقديم العزاء في فقيد الجميع واعلان البيعة والسمع والطاعة والولاء والاخلاص لمليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للبلاد وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. وهذا التلاحم بين القيادة والشعب لهو احد المؤشرات المؤثرة بمواصلة العمل الجاد لتحقيق الخير وترسيخ الأمن والنمو.

إن ما نعيشه الآن من نعمة ورغد ورخاء واستقرار في زمن الحروب والمتغيرات المتلاطمة من حولنا الا لخير دليل وشاهد على القيادة والريادة والسياسة الحكيمة من لدن قيادة هذه البلاد الرشيدة وفقها الله لكل خير وأدام علينا نعمة الأمن والاستقرار.

وفي الختام أتقدم باسمي وباسم كافة أسرة آل غالب (آل معمر) قحطان في المنطقة الجنوبية، والرياض والمنطقة الشرقية وجميع مدن ومحافظات هذا الوطن الغالي المملكة العربية السعودية لنجدد البيعة والولاء والاخلاص والمحبة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة في المنشط والمكره واننا لنقدم ارواحنا واولادنا وما نملكه فداءً للدين والوطن والمليك وولي عهده الأمين.

واسأل الله العلي العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وان يوفق مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود سلطان الخير والإنسانية واخوانه الميامين وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته انه سميع مجيب.

قراءة في قرار الحدّ من رواتب موظفي الهيئات والمؤسسات العامة

د. سعود العبدالله

■ لقد صدر أخيراً قرار حكومي بالحد من رواتب موظفي الهيئات والمؤسسات العامة والصناديق الحكومية، وذلك بربط رواتبهم ومخصصاتهم إلى نظام الخدمة المدنية. ونشر ذلك في الصحف بتاريخ ١٤٢٦/٤/٢٨هـ.

وحيث أن الدولة وفقها الله كانت تهدف من انشاء هيئة السياحة وهيئة الاستثمار وهيئة الاتصالات والهيئة الملكية بالجبيل ينبع وهيئة الكهرباء والمؤسسة العامة للبريد وصناديق الاقراض مثل صندوق تنمية الموارد البشرية وغيرها هو دفع عملية التنمية للامام، وذلك باعطاء هذه الهيئات والمؤسسات العامة والصناديق الاستقلال المالي والإداري بموجب أنظمتها وصلاحيات لوضع جداول الرواتب الخاصة بهم حتى يستطيعوا توظيف الكفاءات البشرية اللازمة لتنفيذ اختصاصاتها وتوسيع قاعدة التوظيف في القطاع الخاص عن طريق عمل ونشاطات هذه الهيئات والمؤسسات والصناديق في تشجيع اقامة المشروعات الصناعية وصناعة الخدمات، وقد أحدثت هذه الهيئات والمؤسسات العامة والصناديق بناءً على خطة الحكومة والتطوير الإداري عن طريق اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري تقدماً ملموساً في دفع عجلة التقدم الإداري وكانت من أنجع وأنجح الخطوات التي قادت مسيرة التقدم والخطط التنموية إلى الامام، وحيث انه كان من المفروض رقابة أداء هذه الهيئات والمؤسسات العامة والصناديق بحيث لا تخرج عما اقترحت أنظمتها وذلك عن طريق ديوان المراقبة العامة، إلا أن الذي حصل هو صدور هذا القرار، والذي أثر سلباً في تراجع في الإدارة الحكومية بدلاً من التطوير الإداري، وحيث أن لكل قرار ايجابيات وسلبيات فانني أتطرق هنا للحديث عن ايجابيات ذلك القرار وسلبياته من جميع النواحي ما استطعت ذلك.. قد يكون من ايجابيات ذلك القرار تواجد تلك الهيئات تحت لائحة موحدة يسهل تطبيقها أو ادراج أي هيئة أو مؤسسة عامة محدثة تحت سقفها، كما أن ايجابيات ذلك القرار هو تقليص الفارق بين موظفي تلك الهيئات وبين موظفي الخدمة المدنية وذلك اقراراً لمبدأ العدل والمساواة بين موظفي الدولة، كذلك لا نغفل أن ذلك القرار سيؤدي بالوفر إلى الدولة حيث أن رواتب موظفي تلك الهيئات والمؤسسات العامة ستخفض وبالتالي سيكون هناك وفر ملموس جراء ذلك التخفيض، كما انه يسهل مراقبة تلك الهيئات مالياً بعد اقرار تلك اللائحة.

وأما سلبيات ذلك القرار فهي كثيرة جداً لا يصعب حصرها:

اولاً: انه وان كان ثمة وفر سيوفره ذلك القرار إلا أن نتائج هذا القرار الاقتصادية العكسية ستكون عالية جداً بل وستسبب هزة اقتصادية على المدى البعيد، كيف يكون ذلك؟ أن تلك الهيئات والمؤسسات العامة والتي غالباً ما تكون مشرفة على قطاع معين يندرج تحت شركات ومؤسسات خاصة، وما تضمه تلك الهيئات والمؤسسات العامة من موظفين ذوي خبرات وكفاءات عالية جداً، وتتنافس أغلب الشركات على استقطابهم، سوف يتسربون إلى تلك الشركات الخاصة وبرواتب مجزية ومغرية في نفس الوقت، ولا أخال عاقلاً يتجاهل أثر ذلك التسرب من موظفين يعلمون بأسرار تلك الجهة التي خرجوا منها إلى شركات تتعامل مع تلك الجهة.

ثانياً: من المعلوم أن الأجر مقابل العمل وأن العامل يعمل بقدر الأجر الذي يتقاضاه، ولا أعلم كيف سيكون انتاج ذلك الموظف الذي خصم من راتبه أكثر من ٦٠٪ من راتبه جراء ذلك القرار، الأمر الذي سيؤدي بصفة طردية على إنتاج تلك الهيئة أو المؤسسة التي يعمل بها، والتي تؤدي في الأخير نتاجها إلى خزينة الدولة، ونكون هنا خفضنا الرواتب من هنا وقللنا الإنتاج من جهة اخرى، ولا شك أن قلة الإنتاج أكبر بكثير من ناحية الأثر من الوفر الذي سيحصل جراء ذلك القرار.

ثالثاً: إن ذلك القرار ينافي سياسة الخصخصة التي انتهجتها الدولة مؤخراً والتي كان لها أكبر الأثر على تحسن بعض القطاعات الهامة مثل قطاع الاتصالات والكهرباء والصناعة عموماً.

رابعاً: يجب أن نراعي حال موظفي تلك الهيئات والمؤسسات العامة والذين بنوا حياتهم على سقف معين، بل إن أغلبهم اقترضوا قروضاً طويلة الأجل تصل إلى أكثر من عشرين سنة لشراء بيت العمر بناءً على ذلك الراتب والذي سينقص بمقدار النصف عند بعضهم، كيف سيكون حاله؟ كما أن هناك موظفين كانوا موظفين في شركات خاصة وقد استقطبتهم تلك الهيئات والمؤسسات العامة بناءً على كادرها الوظيفي الخاص وبعد صدور هذا القرار نكون قد افقدناه ميزة تلك الجهة التابع لها، ووظيفته السابقة.

خامساً: أن ذلك القرار سيفقد الثقة في الوظيفة الحكومية، والأمان الوظيفي الذي كان أهم ميزات الوظيفة الحكومية.

سادساً: إن اقرار هذا القرار ينافي ما تسعى اليه المملكة العربية السعودية من انضمام لمنظمة التجارة العالمية وسعيها الحثيث نحو التقدم، والاستفادة من تحويل مؤسسات الدولة العامة إلى القطاع الخاص والذي اثبتت التجارب أن القطاع الخاص أقدر وأنفع للدولة في إدارة مؤسساتها، ولا أوضح من نجاح الدولة وفقها الله في خصخصة قطاع الاتصالات التي تديره هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

أخيراً أتمنى من المسؤولين اعادة النظر في ذلك القرار ودراسته بنظرة بعيدة المدى والموازنة بين السلبيات والايجابيات المترتبة عليه، الأمر الذي سيعود بالنفع على بلدنا الحبيب المملكة العربية السعودية والله الموفق.

حسب الإحصائية الأخيرة لوزارة الصحة

الأرقام تشير إلى نقص في عدد الأطباء والتخصصات الفنية المساعدة

م. حمود صالح الربيعة

■ في الجدول الاحصائي رقم ٢٣ - ٢ مررت علي الارقام الاحصائية المدونة لعدد الاطباء (من الجنسين) وكذلك احصائيات الفئات الطبية المساعدة (خريجي كليات العلوم الطبية التطبيقية من الجنسين). وقد اخترت احصائيات سنة ١٤٢٢هـ باعتبارها احدث الارقام المتوفرة في موقع شبكة الانترنت لوزارة الصحة والارقام هي كالتالي:

عدد الاطباء السعوديين في وزارة الصحة من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ٣٢٧١ طبيباً.

عدد الاطباء غير السعوديين في وزارة الصحة من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ١٢٨٤٠ طبيباً.

نسبة السعوديين ٢٠٪.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين السعوديين في وزارة الصحة من الجنسين (١٤٢٢هـ) ١٤٠٦٨ مساعداً ومساعدة.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين غير السعوديين في وزارة الصحة من الجنسين (١٤٢٢هـ) ٨٩٩٣ مساعداً ومساعدة.

نسبة السعوديين ٦١,٧٪.

عدد الاطباء السعوديين في الجهات الحكومية الاخرى من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ٣٢٥١ طبيباً.

عدد الاطباء غير السعوديين في الجهات الحكومية الاخرى من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ٤١٨٨ طبيباً.

نسبة السعوديين ٤٣,٧٪.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين السعوديين في الجهات الحكومية الاخرى من الجنسين (١٤٢٢هـ) ٤٣٦٨.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين غير السعوديين في الجهات الحكومية الاخرى من الجنسين (١٤٢٢هـ) ٦٥٧٨.

نسبة السعوديين ٣٩,٩٪.

عدد الاطباء السعوديين في القطاع الخاص من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ٤٩٠ طبيباً.

عدد الاطباء غير السعوديين في القطاع الخاص من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) ٨٤١٦ طبيباً.

نسبة السعوديين ٥,٥٪ فقط.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين السعوديين في القطاع الخاص من الجنسين (١٤٢٢هـ) ٢٤٧.

عدد المساعدين الطبيين الفنيين غير السعوديين في القطاع الخاص من الجنسين (١٤٢٢هـ) ٩٦١٦.

نسبة السعوديين ٢,٥٪ فقط.

اجمالي عدد الاطباء في المملكة في جميع القطاعات الصحية من الجنسين بما في ذلك اطباء الاسنان (١٤٢٢هـ) حسب احصائية وزارة الصحة هو: ٣٢٤٥٦ طبيباً منهم ٧١٠٨ أطباء سعوديين او بنسبة ٢١,٩٪ فقط واجمالي عدد المساعدين الطبيين الفنيين في المملكة من الجنسين عدا التمريض (خريجي كليات العلوم الطبية التطبيقية) ٤٣٨٧٢ منهم ١٨٩٠٩ سعوديين او بنسبة ٤٣,١٪.

تبين الارقام اعلاه بأن هناك نقصاً كبيراً في عدد الاطباء في المملكة وكذلك نقصاً شديداً في التخصصات الطبية الفنية المساعدة المختلفة. ولهذا فإن تضافر الجهود من الجهات المسؤولة عن هذا القطاع مطلوب لمحاولة سد الفجوة بين العدد المطلوب والعدد المتوفر. وارى انه لابد من وجود تنسيق بين وزارة الصحة والتعليم العالي لوضع خطط تعليمية مناسبة تأخذ في الحسبان النمو السكاني لتحديد حاجة المجتمع للخدمات الصحية. ان نسبة نمو السكان الحالية بالمملكة (١٤٢٦هـ) تقدر بحوالي ٣,٥٪ فيجب مراعاة ذلك ايضاً في المستقبل.

المؤشرات التي تم سياقها اعلاه تفيد ان المفروض من الجهات ذات العلاقة ان تساعد على تنمية اعداد الكوادر المؤهلة للقيام بالخدمات الطبية وهم الاطباء والمساعدين الفنيين والممرضين، والمتوقع تشجيع الخريجين للتوجه الى هذه التخصصات الهامة والرئيسة. وما تم في جلسة التعليم العالي رقم ٣٦ بخصوص تخفيض مكافآت سنة الامتياز مغايراً تماماً للواقع، فلو ان هناك تشبعاً في عدد الاطباء والمهن الطبية الفنية المساعدة فالقرار مناسب ولكن في ظل المعطيات اعلاه ووجود النقص الحاد في هذه المهن فلا ارى ان تمس مكافآت طلاب الامتياز، خصوصاً وان الجهات المسؤولة لديها المعرفة عن مدى حجم العمل الذي يقوم به طالب الامتياز وبأن ما يقوم به هو ما يقوم به الطبيب المسؤول في المستشفى او المستوصف وكذلك الحال بالنسبة للمساعدين الطبيين الفنيين وما يتطلب ذلك من مناوبة وغيرها. للاسف لم توضح وزارة التعليم العالي سبب لجوئها الى هذا القرار. ولكن آمل من الوزارة ان تراجع نفسها وتعيد البسمة الى طلاب الامتياز خصوصاً وان خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله قد وجه بالامر الملكي رقم أ/ ٢٢٧ في ١٤٢٦/٧/١٦هـ بتخصيص ٤ مليارات ريال لاقامة مباني الجامعات والكليات الجديدة في «وزارة التعليم العالي».

alrabiahhumoud@hotmail.com

علم التوحيد التف حول جسد الفنانة بمباركته

سفير الوطن في برنامج الوادي أساء التصرف كثيراً

أسرار عبدالله العتيبي

■ لا أدري ماذا سنجني من تلفزيون الواقع فقد طالت المسألة حتى وصلت إلى الحد الذي لا يمكن أن يسكت عنه، حيث وصلت إلى الحد الذي يستوجب أن يكون هناك وقفة حازمة وكلمة فاصلة فيه. وقفة كالجبل وكلمة كالسيف لتقطع الطريق أمام هذا البلاء الذي حل!!

ويل للجاني ما أشر الجناية.

لعل الكثير قد أدرك مرماي وفهم ما أعني واقصد.

ولكن الأكيد أن بين الجمع من لم يعلم ما حدث.

إن ما حدث هو آخر صرعات تلفزيون الواقع الذي شارك فيه أحد أبناء هذا الوطن الذي والله أساء إلى بلده بالكثير من تصرفاته الخاطئة!

ونقل عن هذا الشعب صورة مشوهة فبدأ يوم بدأ الجمع لكن مختلف عنهم فمن تكبر إلى غرور إلى كذب إلى نميمة إلى أن يقف ليتجسس بأذنه إلى الباب والكاميرات ترصد وملايين البشر تشهد، وهو بلا رادع. لقد مثل بلاده في الموقع الخطأ وعلاوة على هذا مثل بلاده بكم هائل من الأخطاء التي ما والله يتمثلها الشعب ولا يؤيدها ولا يرضاها.

أليس هذا كلام لساني فقط بل ملايين غيري حتى إن إحدى المشتركات معه بالبرنامج ذكرت هذا بقولها مال هذا الرجل ألا يعلم انه يمثل بلاده ألا يدري انه ينقل للعالم كله أنه أحد أفراد الشعب السعودي، ألا يخشى أن يعتقد المشاهدون أن جميع مواطني بلده يتحلون بمثل ما يتحلى به من أخلاق، ويحه ليته يفكر بشيء من العقلانية.

كل هذا في كفة، وفي الكفة الأخرى مصيبة أعظم يخير بين مجموعة ألعاب فيختار اللعب بالطعام ويختار لعبة قذف الطماطم على رجل غيره، دون حياء من الله في وقت تتلوى فيه شعوب جمة من شدة الجوع، والمجاعة تهدد البلدان.

ما أريد قوله وما جررت من أجله قلمي على الأوراق وما كان كل ما سبق مقدمة له هو طامة كبرى وجريمة لا تغتفر. ومن رآها غيري يحسبها كما أحسبها ومن هذا الذي لا يراها كذلك، انها جريمة ما علمت بها إلا مؤخراً وإن كانت قديمة فبرحمة من الله لم أعلم بها إلا في هذا التوقيت لأكتب عنها، عن الجريمة التي ارتكبت في حق شهادة التوحيد، ارتكبت في حق لفظ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» من منا يرضى أن يؤخذ العلم السعودي وقد شرف بأن يرفرف بشهادة التوحيد، ليلف على ظهر رجل يرقص في صخب غناء وموسيقى ومعازف ثم يسحب لتتوشح به امرأة سافرة متبرجة قد كشفت كل ظهرها لتغطيه وهي تغني وترقص بعلم يحمل الشهادتين، ومن سلمها العلم ووشحها إياه؟! إنه ابن هذا البلد وسفيرها أمام ملايين المشاهدين، ليتك لزمت بيتك ولم تذهب وبعدها يكون العلم بين يدي مجموعة من النساء الحاضرات في ذلكم المكان يلوحن به حين تبدأ المغنية بالغناء تشجيعاً لها وشدواً بألحانها. أهذا مقام شهادة التوحيد، لا والذي نفسي بيده ما ذاك مقامها، هذه الشهادة التي سنسأل عنها أول ما نسأل حين نسكن اللحود وسيسألون هم عما صنعوه بها.

تعليقاً على قرار التعاقد مع خريجي الجامعات والكليات بوظائف مؤقتة

٣٥٠٠ هل هي كافية لمعلم مسؤول عن أسرة؟!

محمد العيسى - الاحساء

■ أعلن موقع الإدارة العامة لشؤون المعلمين التابع لوزارة التربية والتعليم يوم السبت ١٥-٧-١٤٢٦هـ الموافق ٢٠-٨-٢٠٠٥م خبر مضمونه أنه (سيتم التعاقد مع خريجي الجامعات وكليات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس في جميع التخصصات أو دبلوم كلية المعلمين لغة إنجليزية على وظائف مؤقتة براتب ٣٥٠٠ ريال).

٣٥٠٠ قيمة راتب معلم ومربي أجيال يحلم بأن يكون له بيت يستره ،عفواً، شقة صغيرة (على قده) وزوجة تسانده ، وما بالك وإن كان المعول عليه فهو الأكبر في منزله حيث له من الإخوان ٨ (ولدان و٦ بنات) وأنا التاسع فيهم + الأم والأب فالأب كبير في السن لايستطيع الحراك والام وبيتهم المستأجر قيمة أجرته ١٢٠٠٠ريال.

أخي القارئ هل تقدر هذه المعادلة أم آتي معك لنرى كيف تحسب ومن الدائن فيها ومن المدين ومن الخسران فيها ومن المستفيد... أنظر أيها القارئ العزيز هذه الحسبة ١٠٠٠ ريال مستقطعه من كل شهر لآجار المنزل والفاضل من الراتب ٢٥٠٠ و ١٠٠٠ ريال مصاريف للمنزل من مواد تموينية ومستلزمات أخرى على أقل القليل والفاضل ١٥٠٠ لنفترض أن أخوي الذكور وهما